



المغرب العربي



العدد الثاني - خريف 2012

نشرة غير دورية تصدرها إدارة المغتربين العرب - جامعة الدول العربية

المحتويات:

الافتتاحية

اهتمام إدارة المغتربين العرب بالكفاءات العربية المهاجرة

مؤتمرات واجتماعات

- مؤتمر العلماء العرب المغتربين: عندما نتكامل العقول العربية
- الإعداد للمؤتمر الثاني للمغتربين العرب: دور الجاليات في التنمية العربية
- لقاء البرلمانين من أصل عربي بالمهجر
- الاجتماع العاشر للحوار حول هجرة العبور عبر المتوسط

مشروعات

فعاليات اختتام مبادرة المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة حول الهجرة والتنمية

دراسات

دراسة حول ديناميكيات الجاليات العربية المغتربة

أخبار الجاليات العربية

شخصيات اغترابية عربية

د. فاروق الباز

جاليات عربية

الجالية التونسية المقيمة بالخارج

تواصلوا معنا



الافتتاحية

اهتمام إدارة المغتربين العرب بالكفاءات العربية المهاجرة

وفي الفترة الأخيرة تزايد الاهتمام أكثر بالكفاءات العربية المهاجرة؛ حيث جاء في الإعلان وبرنامج العمل الصادرين عن القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي عقدت بالكويت عام 2009 بعض البنود المتعلقة بالهجرة ومتطلبات التعامل معها وتضمنت النص على "الاهتمام بالكفاءات العربية المهاجرة خارج الوطن العربي، وتقوية صلتها بالوطن الأم، والعمل على توفير بيئة مناسبة لتوطين وإنتاج المعرفة بما يعزز الاستفادة من هذه الكفاءات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول العربية".

وتتفياً لهذه البنود قامت إدارة المغتربين العرب بإعداد دراسة حول زيادة مساهمة الكفاءات بالمهجر في جهود التنمية وطنياً وعربياً لعرضها على السادة الوزراء العرب المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين خلال اجتماعهم الثاني الذي عُقد في 14 نوفمبر 2009. وقد صدر عن الاجتماع عدة توصيات بشأن الكفاءات العربية المهاجرة، أهمها التوصية التي نصت على: "تشجيع الاستفادة من الكفاءات العربية المقيمة في الخارج لدعم جهود التنمية المستدامة بالبلدان العربية وفق ثلاث مرتكزات أساسية: تدعيم استثمارات الجاليات العربية بالخارج داخل بلدانها الأصلية، وتحفيز الكفاءات العربية العلمية والفنية من أجل المساهمة الناجعة في دعم برنامج التنمية الوطنية، وإدراج منهجي للمبادرات التضامنية للجاليات العربية ضمن برامج التنمية البشرية".

كما دارت الفقرة الثانية من الإعلان الصادر عن المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل، والذي عقد بمقر الأمانة العامة في شهر ديسمبر 2010، حول "دور الكفاءات العربية وتبادل الخبرات بينهم وبين أمتهم العربية"؛ حيث أكد المشاركون على أن الكفاءات العربية في المهجر هي ثروة قومية ودولية يجب الاهتمام بها ودعمها وإيلائها مكانة متميزة ضمن الخيارات الإستراتيجية للدول العربية. وتضمنت الفقرة المذكورة (8 بنود) متعلقة بكيفية تفعيل دور الكفاءات العربية.

إن الكفاءات العربية المهاجرة - بما تمتلكه من خبرات متراكمة نتيجة تميزهم العلمي واحتكاكهم بالمجتمعات المتقدمة التي عاشوا فيها لعقود متتالية - يشكلون ثروة بشرية بالغة الأهمية على المستوى العلمي والحضاري والاقتصادي والسياسي، ومن هنا جاء اهتمام إدارة المغتربين العرب بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بهذا القطاع الهام من أبناء الوطن العربي، وسعيها الدعوب للتواصل معهم وتعزيز الاستفادة من جهودهم وخبراتهم في المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإعلامية، والعمل على إيجاد الآليات التي تمكنهم من المساهمة الفعالة في عمليات البناء والتنمية وطنياً وعربياً.

وقد أصدرت جامعة الدول العربية العديد من القرارات المتعلقة بالكفاءات العربية المهاجرة منذ عام 1974 والتي تعد محاولة لإزالة العوائق أمام جذب هذه الكفاءات لمساعدة أوطانهم الأم في جهود التنمية، إلى أن أنشئت إدارة المغتربين العرب عام 2002، وهي الإدارة المعنية بالعرب الذين هاجروا سواء للعمل أو للدراسة أو لغيرها من الأسباب واستوطنوا بلاد المهجر. وتعمل الإدارة على ربط أبناء الجاليات العربية بالوطن الأم، وترسيخ قيم الهوية العربية وتراثها في أنفسهم وأبنائهم من الجيل الثاني والثالث، وتعريفهم بأصولهم وحضارتهم، وبحث آليات للعمل تمكن المغتربين العرب من أخذ موقعهم في العملية التنموية والإسهام في رسم مساراتها المستقبلية وذلك من خلال إتاحة الفرصة للخبرات والكفاءات من الجاليات العربية حول العالم، وكذلك الاستفادة من المغتربين العرب في إيضاح الصورة الحقيقية عن العرب وتغيير الصورة السلبية عنهم. وتولي الإدارة اهتماماً خاصاً بالكفاءات العربية المهاجرة ودورها في التنمية، وبالمراة المهاجرة ودورها في الحفاظ على الهوية العربية للأسرة المهاجرة باعتبارها نواة الأسرة، وكذلك بالشباب من الجيل الثاني والثالث من أبناء المغتربين والذي يعتبر حلقة الوصل بين ثقافته العربية الأصلية وثقافة مجتمعه الجديد.



اهتمام إدارة المغتربين العرب بالكفاءات العربية المهاجرة

حيث قام النادي المصري بتنظيم أول قافلة طبية نمساوية تزور مصر في الفترة من 7-11/4/2011 وتقدم خدماتها الطبية من داخل القاهرة، كما قام الوفد النمساوي بمراجعة عدد كبير من جرحى الثورة الذين يعانون من إصابات في العين وتم اختيار 4 حالات صعبة منهم لإجراء عمليات جراحية كبيرة لهم. كما قام وفد التحالف المصري الأمريكي Alliance of Egyptian Americans بزيارة جمهورية مصر العربية خلال شهر مايو 2011 لتقديم مقترح إلى الحكومة المصرية حول آلية تصويت المصريين المقيمين في الولايات المتحدة في الانتخابات.

ويترجم هذا الاهتمام من قبل الأمانة العامة للجامعة العربية (إدارة المغتربين العرب) بالكفاءات العربية المهاجرة إلى قيامها حالياً بالإعداد لثلاث مؤتمرات مهمة بهدف تمكين هذه الكفاءات من المساهمة في بناء وتنمية الدول العربية في المرحلة الفاصلة التي يمر بها العالم العربي حالياً؛ حيث تعمل الإدارة على الإعداد للمؤتمر الثاني للمغتربين العرب تحت عنوان: "دور الجاليات في التنمية العربية". بالإضافة إلى قيامها بالإعداد لعقد لقاء للبرلمانيين من أصل عربي بالمهجر، وذلك للإسهام في التنمية السياسية في الدول العربية ولمناقشة القضايا التي تهم المغتربين العرب وتبادل الخبرات فيما بينهم وبين نظرائهم في الدول العربية. كما تعقد "مؤتمر العلماء العرب المغتربين: عندما تتكامل العقول العربية"، بمقر الأمانة العامة بالقاهرة يومي 19 و20 ديسمبر/كانون الأول 2012، وذلك بهدف تفعيل آليات التواصل مع العلماء العرب بالمهجر للاستفادة من خبراتهم وقدراتهم وعلاقاتهم.

وفي ضوء ما سبق، قامت إدارة المغتربين العرب بتنفيذ مشروع بعنوان "دور المرأة الألمانية من أصل عربي في نقل مهارات إدارة المشروعات الصغيرة إلى المرأة المصرية"، بهدف تعزيز معرفة صاحبات الأعمال المصريات عن المشروعات الصغيرة الحجم من خلال نقل خبرة الأعمال إليهن من سيدات الأعمال العرب المهاجرات، وتطوير شبكات وشراكات بين سيدات الأعمال العرب المهاجرات في ألمانيا ونظرائهن في المنطقة العربية، ومساعدة سيدات الأعمال العرب المهاجرات في ألمانيا للحصول على معلومات أفضل عن فرص العمل والاستثمار والوضع الراهن في بلادهن الأصلية.

كما تقوم الإدارة في هذا الإطار بالعديد من الأنشطة الدورية التي تهدف إلى التواصل مع الجاليات العربية المقيمة بالخارج، على رأسها جولات التواصل مع المغتربين العرب في دول المهجر والتي تحرص أن تلتقي خلالها بعدد من الكفاءات العربية المقيمة بالدول التي تقوم بزيارتها. وقد التقت برموز الجاليات العربية المقيمة في كل من: باريس وروما وفيينا وبرلين وبروكسل وأربع مدن أسبانية (مدريد - برشلونة - أشبيلية - غرناطة). كما تنظم رحلات ثقافية استطلاعية للشباب أبناء المغتربين العرب - والذين سيكون من بينهم كفاءات المستقبل - وذلك بهدف التعرف على ثقافتهم وحضارتهم الأصلية.

والجامعة العربية حريصة على قيام الكفاءات العربية المقيمة بالخارج بلعب دور في المساعدة في بناء وتنمية الدول العربية خاصة في مرحلة ما بعد الثورات العربية. وقد تقدم بعض المغتربين العرب بمبادرات فردية تهدف إلى إفادة أوطانهم الأصلية ومساعدتها على إحداث التنمية والنهضة؛ حيث تقدم النادي المصري في فيينا بمبادرة لتقديم العون ومساعدة جرحى الثورة المصرية وكان ذلك بالاشتراك والتنسيق مع بعض الجمعيات الأهلية النمساوية،



مؤتمرات واجتماعات

مؤتمر العلماء العرب المغتربين: عندما تتكامل العقول العربية



تعد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة المغتربين العرب) بالتعاون مع جمعية التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم العربي بولاية كاليفورنيا SASTA مؤتمراً للعلماء العرب المغتربين تحت شعار "عندما تتكامل العقول العربية"، وذلك بمقر الأمانة العامة بالقاهرة يومي 19 و 20 ديسمبر/ كانون الأول 2012

ويأتي هذا المؤتمر في إطار تفعيل الإعلان الصادر عن المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل، والذي عقد بمقر الأمانة العامة في الفترة من 4-6/12/2010، وإيماناً بالدور الذي يمكن أن تلعبه الكفاءات العربية بالمهجر في المساهمة في تنمية وتطوير البلدان العربية، وبأهمية تبادل الخبرات بينهم وبين أمتهم العربية، ورغبةً في وضع آليات فعالة لإقامة الشبكات والمشاركات مع العلماء العرب في الخارج.

ويهدف المؤتمر إلى: وضع آليات فعالة ودائمة لدعم المعارف والخبرات والشبكات والموارد الخاصة بالعلماء العرب في الخارج من أجل بناء القدرات وتقديم العلوم والتكنولوجيا والتنمية الاقتصادية في المنطقة، وإطلاق مبادرات محددة وبرامج علمية قابلة للتنفيذ تجمع بين الخبرات والموارد القائمة في الإقليم وما لدى الجامعات العلمية العربية في الخارج لمواجهة التحديات المشتركة واستغلال الفرص الفريدة المتاحة في المنطقة من أجل الابتكار والتطور العلمي والتنمية الاقتصادية، إلى جانب وضع منهجية وإطلاق مبادرات إقليمية جماعية ومنسقة للنهوض بالعلوم والتكنولوجيا في العالم العربي وإبراز صورة العلوم العربية في العالم.

ويناقش المؤتمر ضمن محاوره المجالات التالية: العلوم الطبية والصحية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة. ومن المتوقع أن يشارك فيه عدد من رؤساء الجامعات والعلماء والهيئات المعنية من الدول العربية، إلى جانب العديد من العلماء العرب المغتربين المتخصصين في هذه المجالات.

الإعداد للمؤتمر الثاني للمغتربين العرب: دور الجاليات في التنمية العربية

في إطار تفعيل الإعلان الصادر عن المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل والذي عقد بمقر الأمانة العامة في الفترة من 4-6/12/2010، واستناداً إلى قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7336 بتاريخ 2/3/2011 الصادر في دورته العادية (135) بشأن دورية انعقاد مؤتمر المغتربين العرب. تم تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد والتنظيم للمؤتمر الثاني للمغتربين العرب من كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، ودولة فلسطين، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية اليمنية.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعين بمقر الأمانة العامة بالقاهرة؛ حيث عقد الاجتماع الأول يومي 26 و 27 سبتمبر 2011، في حين عقد الثاني يومي 4 و 5 يونيو 2012.

وقد تم الاتفاق خلال الاجتماعين على أن يعقد المؤتمر الثاني للمغتربين العرب تحت عنوان: "دور الجاليات في التنمية العربية". ومن المقرر أن يناقش المؤتمر موضوعين رئيسيين، هما: نقل الخبرات من خلال الكفاءات العربية المغتربة، والتنمية الاقتصادية من خلال الجاليات العربية المغتربة.



لقاء البرلمانيين من أصل عربي بالمهجر

تقوم الأمانة العامة بالإعداد لعقد لقاء للبرلمانيين من أصول عربية بالمهجر، ويعد هذا اللقاء الأول من نوعه حيث من المتوقع أن يضم نخبة من أعضاء برلمانات الدول الأجنبية ذوي الأصول العربية إلى جانب مجموعة من أعضاء برلمانات الدول العربية بهدف تبادل الخبرات ومناقشة القضايا التي تهم الطرفين.

ويعد هذا اللقاء تنفيذاً لما ورد في إعلان المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل الذي عقد بمقر الأمانة العامة في الفترة من 4-6 ديسمبر/ كانون أول 2010، حيث تضمن النص على "دعوة الأمانة العامة لعقد لقاء للبرلمانيين من أصل عربي بالمهجر - بالتنسيق مع بعثات الجامعة ومجالس السفراء العرب - لمناقشة القضايا التي تهم المغتربين العرب والعمل على استحداث آلية للتشبيك فيما بينهم".

وبيعقد هذا اللقاء في المرحلة الفاصلة التي يمر بها الوطن العربي فيما بعد الثورات العربية والتي تحتاج فيها الدول العربية إلى إعادة بناء في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن المتوقع أن يتم الاستفادة من خبرات الشخصيات البرلمانية ذوي الأصول العربية في دول المهجر في عملية التنمية السياسية في الدول العربية في المرحلة القادمة.

الاجتماع العاشر للحوار حول هجرة العبور عبر المتوسط



عقد الاجتماع العاشر للحوار حول هجرة العبور عبر المتوسط "نحو حوار فاعل" في فاليتا بمالطا في 22 مايو 2012، وذلك بالتعاون بين حكومتي فرنسا وسويسرا والمركز الدولي لتنمية سياسات الهجرة ICMPD، وبمشاركة إدارة المغتربين العرب بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وهدف الاجتماع إلى إلقاء الضوء على التطورات السريعة والمتلاحقة في المنطقة وتأثيرها الملحوظ على الهجرة، من خلال المناقشات والمقترحات بين الجهات والخبراء المعنيين وصانعي القرار من الدول العربية والأوروبية والإفريقية، وممثلين عن المجتمع المدني، وممثلين عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية إلى تدعيم سبل تعزيز التفاهم ومواجهة التحديات المشتركة بين جميع الأطراف المعنية.

وقد تضمن الاجتماع مجموعة من جلسات العمل التي تم خلالها عرض عن الحوار خلال العشر سنوات الماضية، ونظرة القوى الإفريقية والأوروبية والشرق الأوسطية إلى أبرز الحوارات بين الحكومات التي تتناول مسائل الهجرة، ونظرة الوكالات الشريكة في هجرة العبور عبر المتوسط إلى الوضع الراهن في مجالات اختصاصها فضلاً عن التحديات والفرص، بالإضافة إلى مستقبل الحوار حول هجرة العبور عبر المتوسط.



مشروعات

فعاليات اختتام مبادرة المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة حول الهجرة والتنمية

➤ المنتدى الإقليمي لشمال إفريقيا



MIGRATION
FOR DEVELOPMENT

بمناسبة الانتهاء من تنفيذ المشروعات الممولة من مبادرة المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة في مجال الهجرة والتنمية، والتي كانت إدارة المغتربين العرب بجامعة الدول العربية قد قامت بتنفيذ أحدها تحت عنوان "دور المرأة الألمانية من أصل عربي في نقل مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمرأة المصرية"، قامت المبادرة بتنظيم المنتدى الإقليمي للهجرة والتنمية في شمال إفريقيا بتونس في الفترة من 27-28/3/2012. وقد جمع هذا الحدث الأطراف المستفيدة من المبادرة وممثلين عن المجتمع المدني وصانعي القرار السياسي وخبراء في مجال الهجرة وموظفين من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة.

وقد أكد المنتدى على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الجاليات المقيمة في دول الاتحاد الأوروبي في التنمية في منطقة شمال إفريقيا، حيث تمثل هذه الجاليات رأس مال بشري واجتماعي كبير للمنطقة بالإضافة إلى قدراتها على تأسيس مشروعات وتوفير فرص عمل في أوطانها الأصلية.

ويسعى المنتدى إلى دعم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وبلدان جنوب المتوسط، وقد تم مناقشة الكثير من الموضوعات ذات الصلة على مدى يومين، كما تضمن معرضاً للمشروعات والذي قامت الإدارة خلاله بعرض مخرجات المشروع الذي قامت بتنفيذه من نشرات دورية وفيلم وثائقي وكذلك مطبوعات عن الإدارة وما تقوم به من أنشطة وبرامج في مجال الهجرة والجاليات العربية في الخارج.

وقد تضمنت الجلسة الافتتاحية للمنتدى كلمات لكل من: وزير الدولة لشؤون الهجرة والتونسيين بالخارج، ورئيس مكتب منظمة الهجرة الدولية بتونس، والمنسق المقيم للأمم المتحدة بتونس، ورئيس وحدة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي، ورئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ببر وكسل.

➤ حفل الختام في جمهورية مصر العربية

عقدت فعالية بمناسبة اختتام مبادرة المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة حول الهجرة والتنمية وذلك بالنادي الدبلوماسي بالقاهرة في 3 أبريل 2012.

تهدف هذه الفعالية التي شارك في تنظيمها كل من وزارة الخارجية المصرية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية، والجمعية المصرية لدراسات الهجرة، إلى الاحتفال باختتام تنفيذ ثلاثة مشاريع في مصر في ظل هذه المبادرة المشتركة، وتقييم الإنجازات التي تمت والدروس المستفادة حتى الوقت الراهن، وإيضاح أفضل السبل للمضي قدماً. وقد تم خلال هذه الفعالية إطلاق دليل المبادرة "الهجرة في سبيل التنمية: نهج من الأسفل إلى الأعلى"، والذي يهدف إلى إشراك ذوي الممارسة وصناع القرار في مجال الهجرة والتنمية، كما يقوم هذا الدليل على المقارنة واستخلاص أفضل الدروس من أكثر من خمسين مشروعاً نفذتها جهات على نطاق محدود في مصر وفي 15 دولة أخرى.

وقد جمعت هذه الفعالية الجهات المانحة للمبادرة المشتركة وممثلي الحكومة والمجتمع المدني وصانعي السياسات بالإضافة إلى السلطات المحلية والشركاء في التنمية.



دراسة حول ديناميكيات الجاليات العربية المغتربة:

تعزيز المساهمات الإيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتحويلات الديمقراطية بأوطانهم الأصلية



وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة على المغتربين العرب وخصائصهم وظروفهم الحالية وفقاً لمناطق تواجدهم، وهو ما يعد حجر الزاوية في أي مشروع يهدف إلى إشراك هؤلاء المغتربين في عملية التنمية في العالم العربي. وسوف يتم تكليف مجموعة من الخبراء المتخصصين بإعداد هذه الدراسة.

وتركز الدراسة على: وضع تصور للمغتربين العرب في سياق ديناميات الهجرة العربية، وتتبع الهجرة العربية وعرض لمحة مختصرة عن العرب في الخارج، واستكشاف خصائص وظروف المغتربين العرب حسب مناطق تواجدهم، بالإضافة إلى تقييم إمكانات المغتربين ومدى استعدادهم للمشاركة في جهود التنمية في الوطن العربي خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي تمر بها المنطقة.

وقامت الأمانة العامة ومنظمة الهجرة الدولية بتحرير الدراسة وترجمتها، وتم إطلاقها من خلال حفل تم تنظيمه بمقر الأمانة العامة يوم 19 نوفمبر 2012، شارك فيه عدد من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بشؤون الهجرة والجاليات المقيمة بالخارج، وعُرض فيه أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة المغتربين العرب) بإعداد دراسة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة IOM تتناول أوضاع المهاجرين والمغتربين العرب بمختلف بلدان الإقامة في ظل المتغيرات التي تشهدها هذه البلدان، وذلك استناداً إلى الفقرة الثامنة بند رقم (4) من الإعلان الصادر عن المؤتمر الأول للمغتربين العرب الذي عقد بمقر الأمانة العامة في 4-6/12/2011 والتي نصت على: "دعوة الجامعة العربية لإجراء دراسة معمقة حول أوضاع الجاليات العربية المغتربة في مختلف بلدان الإقامة تتناول الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للمغتربين العرب"، وتفعيلاً للفقرة الثانية بند رقم (1) من التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثاني للسادة وزراء الدول العربية المعنيين بشؤون الهجرة والمغتربين العرب والذي عقد بمقر الأمانة العامة في 14/11/2009 والتي نصت على: "الدعوة إلى دراسة أوضاع المهاجرين والمغتربين العرب بمختلف بلدان الإقامة في ظل المتغيرات التي تشهدها هذه البلدان، بالتعاون بين الأمانة العامة والمراكز البحثية المتخصصة في مختلف الدول العربية وبالتعاون مع بعثات الجامعة العربية في الخارج والبعثات الدبلوماسية للدول العربية ومجالس الجاليات بغية توحيد المواقف لحماية حقوق هؤلاء المهاجرين بما يتماشى مع ما تكفله المواثيق الإقليمية والدولية".



أخبار الجاليات العربية

الدكتور مجدى يعقوب يحصل على لقب أسطورة الطب



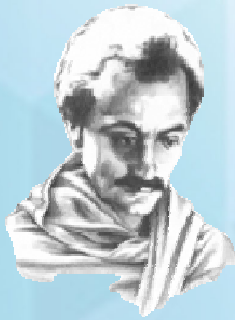
حصل الدكتور مجدى يعقوب على لقب أسطورة الطب لعام 2012 من الكلية الأميركية لأمراض القلب. والدكتور يعقوب هو واحد من أشهر ستة جراحين للقلب في العالم وثاني طبيب يقوم بزراعة قلب بعد كريستيان برنارد، أجرى أكثر من ألفى عملية زرع قلب خلال ربع قرن وهو من أشهر المصريين الذين يرفعون اسم مصر في أوروبا بتاريخه الحافل وعبقريته غير المسبوقة وتواضعه.

قام بما يقرب من 25 ألف عملية أجراها خلال مشواره الطبي الطويل، منها 2500 عملية زراعة قلب، وقد اهتم خلال هذا المشوار بتدريب الأطباء على مستوي العالم كله، مؤكداً أنه بهذا ينقذ مريضاً قد لا يتحمل

الانتظار حتى يأتي بنفسه لإجراء العملية، وهو يفخر في كل مكان بالأطباء المصريين الذين تتلمذوا على يديه، وأصبحوا قادرين على إجراء عمليات زراعة القلب بنجاح كبير. وقد بلغت أبحاثه العالمية أكثر من 400 بحث متخصص في جراحة القلب والصدر وقد اكتشف أيضاً أساليب تقنية من شأنها تعزيز مهارات الجراحين، بما يمكنهم من إجراء عمليات كانت يوماً ما أشبه بالمستحيلة. ويُسجل له أنه أول من ابتكر جراحة «الدومينو»، التي تتضمن زراعة قلب ورتنين في مريض يعاني من فشل الرئة، وفي الوقت نفسه، يؤخذ القلب السليم من المريض عينه ليزرع في مريض ثان.

نال الدكتور مجدي يعقوب لقب بروفسور في جراحة القلب عام 1985، وفي عام 1991 منحه ملكة بريطانيا لقب سير، كما حصل على جائزة الشعب لعام 2000 التي نظمتها هيئة الإذاعة البريطانية B.B.C حيث انتخبه الشعب البريطاني للجائزة عن عموم إسهاماته العلمية وإجرائه أكبر عدد من عمليات زرع القلب في العالم. وقد مُنح في 11 يناير 2011 قلادة النيل العظمى وهي أعلى الأوسمة المصرية وذلك تقديراً لمسيرته الطويلة في التفوق العلمي والعطاء الإنساني، ولما قام به من مبادرات لإنشاء مركز جراحات القلب، وتأسيس جمعية سلاسل الأمل التي تتولي علاج الأطفال ومرضى القلب والمحتاجين من مصر والعديد من الدول العربية والإفريقية، فضلاً عن مبادرته لإنشاء مركز تعليمي علاجي بأسوان متخصص في علاج الأطفال والحالات الحرجة لكبار السن وبمشاركة جراحين من مصر والعالم وبرعاية هيئة ترميز متخصصة من مصر ومختلف دول العالم.

مؤسسة "الفكر العربي" تحوز جائزة جبران خليل جبران



منحت مؤسسة المعهد العربي الأميركي في واشنطن مؤسسة الفكر العربي جائزتها السنوية التي تحمل اسم "جبران خليل جبران للروح الإنسانية" لعام 2012، وذلك تقديراً للدور الذي تقوم به المؤسسة في مجالات الفكر والثقافة والتنمية. وتسلم الجائزة الأمين العام للمؤسسة الدكتور سليمان عبد المنعم في الحفل السنوي الذي تم تنظيمه في واشنطن في 18 أبريل 2012، وحضره نحو 400 شخص من عرب المهجر وشخصيات سياسية ودبلوماسية أميركية.

وألقي سليمان خطاباً نقل فيه للحضور نحية رئيس مؤسسة الفكر العربي الأمير خالد الفيصل الذي يعتبر التواصل مع العقول العربية المهاجرة أحد الأهداف الأساسية التي تضطلع بها مؤسسة الفكر العربي.

ودعا إلى تواصل خلاق بين العرب والعالم مبني على التوفيق بين الانفتاح على قيم التقدم الإنساني من ناحية وبين احترام قيم التنوع الثقافي من ناحية أخرى. وجرى خلال الحفل عرض فيلم وثائقي قصير عن تاريخ مؤسسة الفكر العربي وفعاليتها وأنشطتها الثقافية.



المهرجان السنوي للثقافة العربية بسان فرانسيسكو



يتحول ميدان الاتحاد في سان فرانسيسكو كل عام لمدة يوم واحد إلى سوق عربية يقدم الطعام والألعاب والترفيه لجميع أفراد الأسرة، وسوف يعقد المهرجان هذا العام في 6 أكتوبر/ تشرين أول.

ويعد مهرجان الثقافة العربية الذي ينظمه المركز الثقافي والاجتماعي العربي أكبر احتفال للفنون والثقافة العربية في شمال كاليفورنيا منذ عام 1995، ويتضمن هذا الحدث عرض للفنون، والآداب، والترفيه، والمطبخ، والتقاليد، والأهم من ذلك إبراز روح العرب الأميركيين والعالم العربي.

وسوف يتضمن المهرجان تقديم مجموعة من الفنانين بعروض موسيقية ورقصات من جميع أنحاء أمريكا والعالم العربي. والمؤدون هذا العام هم: "جذور" وهي مجموعة الرقص الفولكلوري التي تتمثل مهمتها في تقديم والحفاظ على الرقص الفلسطيني (الدبكة) والموسيقى والثقافة، وفرقة Alsarah و Nubatones وهي فرقة مستوحاة من الفنون السودانية وروح الموسيقى الغربية، و فيصل زيدان عازف الرق السوري الأمريكي، وناصر موسى المغني وعازف العود وكاتب الأغاني الأردني الأمريكي؛ وعمر أفندم فنان الهيب هوب السوري الأصل، وسلمى حبيب المطربة والراقصة والممثلة الفلسطينية الأصل والتي كانت واحدة من المشاركين الأكثر شعبية في المهرجان السنوي السادس عشر للثقافة العربية.

المؤتمر الرابع للتكامل الاجتماعي للأجانب في إيرلنجن



Federal Office
for Migration
and Refugees

عقدت في مدينة إيرلنجن الألمانية في 20 يناير/ كانون الثاني 2012 بمقر البرلمان المؤتمر الرابع للتكامل الاجتماعي للأجانب لتوحيد طبقات المجتمع، ودمج المهاجرين في المجتمع الألماني، وتيسير أمورهم في المجتمع الجديد، ومناقشة الصعوبات التي يواجهوها في الحياة اليومية.

لا شك أن النجاح والفشل في الغربية يرتبط بعدة عوامل منها: الشهادة الدراسية، أو المهنة، أو البلد المقصود وطبيعة قوانينه، والفرص المتاحة فيه، و قدرة المغترب على تحمل المشقات والتأقلم مع البيئة الجديدة، وتصميمه على النجاح، وحصوله على مساعدة تأخذ بيده في بلد لا يعرف فيه أحد.

ومن الملاحظ في السنوات الأخيرة أن الحكومة الألمانية بدأت تركز على نوعية الأجانب التي تعيش في المجتمع الألماني لعدة أسباب، منها: تحسين السمعة الألمانية على النطاق الدولي، والاستفادة من الطاقات المدخرة التي تكمن في الأجانب من خبرات وطاقات بشرية، وتقليل النفقات الاجتماعية التي تنفق عليهم.

مع العلم أن نسبة الأجانب في ألمانيا تصل إلى 8,8% من أصل 81 مليون نسمة منهم 15 مليون لديه خلفية أجنبية، وهناك 3 ملايين من الأجانب المقيمين بألمانيا لا يعملون بالمهن التي تعلموها. ومن المقرر أن يصدر قانون خاص بتعديل الشهادات والاعتراف بالمهن والخبرات التي يمتلكها الأجانب في جميع المجالات حتى المهن الصحية بعد إجراء عدة دورات خاصة بالمهنة للحصول على شهادة ألمانية معتمدة، بالإضافة إلى تقديم دورات في اللغة الألمانية على جميع المستويات.



باسكال أبي سمرا ملكة جمال المغتربين اللبنانيين لعام 2012



فازت اللبنانية الأميركية باسكال أبي سمرا، بلقب ملكة جمال المغترب في أميركا، في حفل أقيم مساء الخميس 24 مايو 2012 في قاعة "جرينفيلد مانور" بدربورن، برعاية وزير السياحة اللبناني فادي عبود والسفير اللبناني في واشنطن أنطوني شديد وسط حضور أكثر من 600 شخص. وفازت أبي سمرا، وهي من سكان تكساس، باللقب بعد تفوقها على 13 متسابقة على اللقب، أربعة منهن من مدينة ديربورن وواحدة من مدينة ديربورن هايتس وباقي المتسابقات من ولايات أميركية مختلفة من بينها نيوجرسي وجورجيا وفلوريدا وبنسلفانيا وتكساس. وضمت لجنة التحكيم كل من ملكة جمال الكون السابقة للعام 1972 جورجينا رزق والفنان وليد توفيق والفنان أيمن زبيب اللذين قدما عرضاً غنائياً خلال الحفل، وترأست اللجنة المحامية جمانة كيروز، كما ضمت اللجنة ملكة جمال المغتربين للعام 2011 كريستال خوري التي سلمت التاج إلى الملكة الجديدة.

جالية العالم العربي تشارك في حلقة نقاش بإيطاليا



في إطار الاحتفال بأسبوع "الثقافة الإسلامية" الذي تنظمه العاصمة الإيطالية روما بالتعاون مع المركز الثقافي الإسلامي في إيطاليا، وبرعاية المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم ISESCO، نظمت جالية العالم العربي في إيطاليا CO-MAI حلقة نقاش حول "الشباب المسلمين وإيطاليا"، وذلك في متحف روما في Trastevere.

حضر الاجتماع دبلوماسيون وأصدقاء وأعضاء من جالية العالم العربي CO-MAI وأصدقاء إيطاليون. بدأ الحوار رئيس CO-MAI فؤاد عودة، والذي سلط الضوء على أهمية مثل هذا التعاون في إيطاليا ومع جامعة الدول العربية.

وشدد نائب سفير بعثة جامعة الدول العربية في إيطاليا الزواري زهير على أهمية هذه الاجتماعات لصالح الحوار بين الثقافات، وقدم الشكر إلى جالية العالم العربي CO-MAI لنشاطها المستمر، وكرر استعداد جامعة الدول العربية على تكثيف هذا التعاون كما هو واضح من اللقاءات العديدة بين الطرفين.



شخصيات اغترابية عربية

د. فاروق الباز



عالم فضاء مصري أمريكي شغل عدة مناصب في الولايات المتحدة الأمريكية نظراً لنبوغه العلمي كان أهمها مدير مركز أبحاث الفضاء. وُلد في عام 1938 من أسرة بسيطة الحال في قرية طوخ الأقلام من قرى السنبلابين في محافظة الدقهلية. حصل على شهادة البكالوريوس (كيمياء – جيولوجيا) في عام 1958. ونال شهادة الماجستير في الجيولوجيا عام 1961 من معهد علم المعادن بميسوري الأمريكية. وحصل على شهادة الدكتوراه في عام 1964 وتخصص في التكنولوجيا الاقتصادية.

يشغل د. فاروق الباز منصب مدير أبحاث الفضاء في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

كان قبل ذلك نائبا للرئيس للعلم والتكنولوجيا في مؤسسة آيتك لأجهزة التصوير بمدينة لينكجستون، ولاية ماساتشوستس.

منذ عام 1973 إلى أن التحق بمؤسسة آيتك عام 1982، قام د. الباز بتأسيس وإدارة مركز دراسات الأرض والكواكب في المتحف الوطني للجو والفضاء بمعهد سميثونيان بواشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية.

عمل بالإضافة إلى ذلك مستشار علمي للرئيس السادات ما بين 1978 – 1981.

منذ عام 1967 إلى عام 1972 عمل الباز بمعامل بلل بواشنطن كمشرف على التخطيط للدراسات القمرية واستكشاف سطح القمر. وفي خلال هذه السنوات، اشترك في تقييم برنامج الوكالة الوطنية للطيران والفضاء "ناسا" للرحلات المدارية للقمر، بالإضافة إلى عضويته في المجموعات العلمية لإعداد مهمات رحلات أبولو على سطح القمر.

شغل منصب سكرتير لجنة اختيار مواقع هبوط سفن برنامج أبولو على سطح القمر.

كما كان رئيساً لفريق تدريبات رواد الفضاء في العلوم عامة وتصوير القمر خاصة.

شغل منصب رئيس أبحاث التجارب الخاصة بالمراقبات الأرضية من الفضاء والتصوير وذلك في مشروع الرحلة الفضائية المشتركة أبولو – سويوز في عام 1975.

قام د. الباز بتدريس علم الجيولوجيا في جامعات أسيوط بمصر من عام 1958 – 1960 وميزوري بأمريكا من عام 1963 إلى 1964 وهيدلبرج في ألمانيا من عام 1964 – 1965.

في عام 1966 عمل في الاستكشاف عن النفط في خليج السويس بقسم التنقيب في شركة بان أمريكان وذلك قبل التحاقه بشركة بلل في عام 1967.

وفي عام 1973 عمل كرئيس الملاحظة الكونية والتصوير في مشروع Apollo- soyyuz الذي قام بأول مهمة أمريكية سوفيتية في عام 1975.



د. فاروق الباز

وفي عام 1986 انضم إلى جامعة بوسطن، في مركز الاستشعار عن بعد باستخدام تكنولوجيا الفضاء في مجالات الجيولوجيا والجغرافيا، وقد طور نظام الاستشعار عن بعد في اكتشاف بعض الآثار المصرية.

كتب د. الباز 12 كتاباً، منها: أبولو فوق القمر، الصحراء والأراضي الجافة، حرب الخليج والبيئة، أطلس لصور الأقمار الصناعية للكويت، ويشارك في المجلس الاستشاري لعدة مجلات علمية عالمية. كتب مقالات عديدة، وقام بلقاءات كثيرة عن قصة حياته وصلت إلى الأربعين، منها: "النجوم المصرية في السماء"، "من الأهرام إلى القمر"، "الفتى الفلاح فوق القمر"، وغيرها.

انتخب د. الباز كعضو أو مبعوث أو رئيس لما يقرب من 40 من المعاهد والمجالس واللجان، منها انتخابه مبعوثاً لأكاديمية العالم الثالث للعلوم TWAS عام 1985، وأصبح من مجلسها الاستشاري عام 1997، وعضواً في مجلس العلوم والتكنولوجيا الفضائية، ورئيساً لمؤسسة الحفاظ على الآثار المصرية، وعضواً في المركز الدولي للفيزياء الأكاديمية في اليونسكو، مبعوث الأكاديمية الأفريقية للعلوم، زميل الأكاديمية الإسلامية للعلوم بباكستان، وعضواً مؤسساً في الأكاديمية العربية للعلوم ببلبنان، ورئيساً للجمعية العربية لأبحاث الصحراء.

حصل د. الباز على ما يقرب من 31 جائزة، منها: جائزة إنجاز أبولو، الميدالية المميزة للعلوم، جائزة تدريب فريق العمل من ناسا، جائزة فريق علم القمر، جائزة فريق العمل في مشروع أبولو الأمريكي السوفييتي، جائزة ميريت من الدرجة الأولى من الرئيس أنور السادات، جائزة الباب الذهبي من المعهد الدولي في بوسطن، الابن المميز من محافظة الدقهلية، وقد سميت مدرسته الابتدائية باسمه، وهو ضمن مجلس أمناء الجمعية الجيولوجية في أمريكا، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مجلس العلاقات المصرية الأمريكية. وقد أنشأت الجمعية الجيولوجية في أمريكا جائزة سنوية باسمه أطلق عليها "جائزة فاروق الباز لأبحاث الصحراء".

تبلغ أوراق د. الباز العلمية المنشورة إلى ما يقرب من 540 ورقة علمية، سواء قام بها وحيداً أو بمشاركة آخرين، ويشرف على العديد من رسائل الدكتوراه.



جاليات عربية

الجالية التونسية المقيمة بالخارج

تطور حجم الجالية حسب بلدان الإقامة:

ارتفع حجم التونسيين بالخارج حسب آخر التقديرات الرسمية لسنة 2007 إلى حوالي 1018173 تونسي، وتستقبل البلدان الأوروبية لوحدها حوالي 84 % من مجموع المهاجرين.

وتعتبر فرنسا وجهة مركزية بالنسبة للجالية بـ 54.5 % من مجموع التونسيين بالخارج، حيث عرفت الهجرة إلى فرنسا تطورا مستمرا رغم غلق ومحدودية آفاق الهجرة في العقدين الأخيرين. و يفسر هذا التطور بأهمية الهجرة العائلية التي أفضت إلى ارتفاع المواليد و تكوين الأسر.

كما تجدر الإشارة إلى أهمية الهجرة التونسية نحو البلدان الأوروبية الأخرى وخاصة نحو ألمانيا وبلجيكا وإيطاليا التي تحتل المرتبة الثانية من حيث حجم المهاجرين المقيمين بها. فرغم حداثة الهجرة إلى إيطاليا والتي بدأت في أواخر الثمانينات فإنها تشمل حوالي 14.1% من مجموع الجالية التونسية بـ 142972 تونسي، وجلبهم من العمال وذوي الكفاءات المحدودة.

ومنذ بداية التسعينات برزت الهجرة إلى كل من كندا وأمريكا، وشملت خاصة الطلبة وأصحاب الشهادات العليا والكفاءات، ويمثل هذين البلدين وجهة جديدة بالنسبة للجالية التونسية مقارنة بالهجرة إلى أوروبا، حيث يرتفع عدد التونسيين المقيمين في كندا وأمريكا إلى 26133 تونسي. وتتميز الهجرة إلى كندا بالاستقرار حيث تسجل نسبة مزدوجي الجنسية نسبة مرتفعة مقارنة بما هو مسجل بالبلدان الأوروبية.

الخصائص الديمغرافية للجالية التونسية:

لقد شهدت الهيكلية الديمغرافية للجالية التونسية تطورا هاما منذ بداية الثمانينات نتيجة عدة عوامل أهمها التجمع العائلي والزيجات والولادات بالخارج التي ساهمت في الترفيع من نسبة النساء والشباب في تركيبة الجالية وغيّرت في تعامل المهاجرين وتصورهم لمسارهم وأهدافهم، حيث أصبح أغلبهم ينوون الاستقرار ببلدان الإقامة بفعل مقتضيات تعليم الأبناء واندماجهم في مجتمعات بلدان الإقامة.

و من ابرز التغيرات الديمغرافية التي ميزت تركيبة التونسيين بالخارج في نهاية 2007 ارتفاع نسبة النساء والشباب.

غير أن الخصائص الديمغرافية تختلف نسبيا لدى التونسيين المقيمين بإيطاليا حيث يلاحظ أن هجرة التونسيين لهذا البلد تبقى فردية للعمل. ولا تتعدى نسبة الأطفال 13.3% حيث أن عمليات التجمع العائلي لا زالت في بدايتها، وذلك لأسباب متعددة منها تشدد الإجراءات الإيطالية في مجال الهجرة و الإقامة وعدم توفر ظروف الاستقبال الملائمة وخاصة السكن.

كما أن اشتغال التونسيين في أعمال موسمية (الفلاحة، الصيد البحري) أو في الخدمات وكثرة حراكهم داخل مختلف مناطق إيطاليا لا يوفران الظروف السانحة لعمليات التجمع العائلي.



الجالية التونسية المقيمة بالخارج

الكفاءات التونسية بالخارج:

لقد ساهمت عدة عوامل في بروز فئة الكفاءات في تركيبة الجالية، منها ما هو مرتبط بإفرازات التغيرات الديمغرافية التي شهدتها الهجرة التونسية، كبروز الأجيال الجديدة للهجرة و ما توفر لديها من فرص التعلم و التكوين في بلدان الإقامة . هذا بالإضافة إلى هجرة الكفاءات من تونس و خاصة في السنوات الأخيرة نتيجة التطور الهام لخريجي الجامعات التونسية.

كما تجدر الإشارة إلى بروز هجرة الكفاءات التونسية العلمية العالية و تزامنها مع تطور واحتياج البلدان الغربية للكفاءات والمهارات العلمية والفنية وخاصة في ميادين الاتصال والمعلوماتية كمجالات جديدة، إضافة إلى المجالات التقليدية الأخرى كالصحة والهندسة والتعليم.

و قد ارتفع حجم الكفاءات التونسية باعتبار التشجيعات المقدمة من طرف البلدان المتقدمة من جهة ، وعلى ما توفره لهم هذه الهجرة من آفاق في مجال البحث العلمي والارتقاء الاجتماعي من جهة أخرى.

سجل الكفاءات التونسية:

إن سجل الكفاءات التونسية المقيمة بالخارج يشهد تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة ليسجل 7789 إطارا سنة 2007، يتوزعون على عديد المجالات و خاصة مجالي التعليم والبحث العلمي و الهندسة.

هذا إلى جانب بروز العنصر النسائي في تركيبة الكفاءات التونسية المقيمة بالخارج لتسجل حوالي 11% من مجموع الكفاءات خاصة في ميدان التعليم و الطب ، وهي نسبة قابلة للتطور نظرا للارتفاع المتواصل لعدد النساء في تركيبة الجالية التونسية، إضافة إلى الاهتمام المتزايد بالعنصر النسائي من قبل سياسات الإحاطة الموجهة للجالية ككل.

توزيع الكفاءات التونسية حسب بلدان الإقامة:

نلاحظ أن توزيع الكفاءات يختلف من بلد إقامة إلى آخر و خاصة تركيزهم بالبلدان الأوروبية التي تستأثر لوحدها بـ 61.4% من مجموع الكفاءات والإطارات التونسية، وتعد هذه الكفاءات قيمة ثابتة يجب العناية بها لما لها من دور فعال و استراتيجي في دفع المسار التنموي لتونس.



تليفون: 3913- 3915- 3965 داخلي: (00202) 25750511

تليفون مباشر: (00202) 25776977

فاكس: (00202) 27735559

عنوان البريد الإلكتروني: aemigrant.dept@las.int

الموقع الإلكتروني: www.lasportal.org

www.arabexpatriates.org

